



فتحي أبو العردات

الفلسطينية استطعنا أن نتفق على معظم القضايا المطروحة والتي تهم اللاجئين في لبنان، وبقيت هناك بعض القضايا القليلة العالقة والتي تنتظر استكمال الحوارات». ويدعو أبو العردات إلى «تعزيز القواسم المشتركة لأن الهدف في النهاية هو المصلحة الوطنية، ولا ضير في التنوع في إطار الوحدة».

### الحقوق المدنية

يرى بركة أن من حق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان العيش عيشاً كريماً، يمكنهم من التصدي لمشاريع التصفية السياسية لقضاياهم المطروحة وخصوصاً قضية حق العودة، وأن الخير للبنان أن يعطيهم حقوقهم حتى يستطيعوا التصدي لمشاريع التوطين والتهجير. يضيف بركة أن حماس، وبعد فوزها في الانتخابات التشريعية، ستعزز دورها الاجتماعي والإعلامي والسياسي خارج فلسطين لخدمة قضية اللاجئين ورفع مستواهم المعيشي. ويؤكد بركة على أن الحركة ستستفيد من موقعها الحكومي لحث (الأنروا) ومطالبتها بزيادة خدماتها بعد التدني الملحوظ في الآونة الأخيرة، وأن مركز المفوض العام للأنروا في غزة سيتيح للحركة ممارسة ضغوط أكبر على الوكالة، ويكشف عن أن المطالبة بالحقوق المدنية والسياسية ستكون على رأس أولويات الحوار المرتقب مع الحكومة اللبنانية. ويختم بركة بأن حماس ستعتمد إلى تنمية العمل الاجتماعي في لبنان من خلال توأمة المخيمات الفلسطينية مع بلديات في فلسطين، وبناء مؤسسات إنسانية واجتماعية وتعليمية حديثة، تأخذ على عاتقها رفع الغبن والحرمان عن اللاجئ الفلسطيني ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً. ■



مروان عبد العال

عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأستاذ مروان عبد العال يرى أن «مسألة مرجعية فلسطينية في لبنان قضية لا يمكن تأسيسها بقرار فقط، بل هي تخضع لتطورات سياسية واجتماعية، حيث تتم هذه المرجعية من خلال نضال وطني فلسطيني سواء داخل الأطر الاجتماعية أو داخل الفصائل الفلسطينية، ويجب أن لا يغيب عن بالنا أن هناك جهة رسمية هي منظمة التحرير الفلسطينية يجب الحفاظ عليها، دون إلغاء الأطر والجهات الأخرى». ويدعو عبد العال إلى «مصالحة مع الذات حتى نصل إلى وفد فلسطيني موحد، فيكتمل المشهد الفلسطيني الصحيح». وينظر عبد العال إلى الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة والنتائج التي تمخضت عنها باعتبارها «خطوة على طريق إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وفق أسس ديمقراطية، ووفق حوارات القاهرة». ويشدد عبد العال على ضرورة بدء حوار فلسطيني جدي وتأسيس لجنة للحوار بين الحكومة اللبنانية والفصائل الفلسطينية. ويختم عبد العال بالتأكيد على أن المسؤولية الوطنية هي مسؤولية جماعية ولا يستطيع أي فصيل أن يقوم لوحده بها.

مسؤول الاتحادات النقابية والشعبية الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات يقر بضرورة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة بنائها. ويعترف بتأخر الخطوات لإصلاحها وتطبيق ما اتفق عليه. يضيف أبو العردات إن المرجعية هي منظمة التحرير، ولكن دون إقصاء أو استثناء أو إلغاء أي فصيل. ويجب أن يكون هناك إطار مرن يستطيع أن يستوعب الجميع. ويشير أبو العردات إلى أنه «خلال الحوارات بين الفصائل



علي بركة

الخارج البالغ عددهم أيضاً ١٣٢، بحيث يمكن بعد ذلك عقد اجتماع للمجلس الوطني الذي يأخذ على عاتقه انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير تكون معبرة عن كافة الأطياف السياسية والحزبية الفلسطينية. ومعنى ذلك أنه وفي حال دخول حماس منظمة التحرير فإنها ستسيطر تلقائياً على حوالي ٣٠٪ من المجلس الوطني، باعتبار النسبة التي فازت بها في الانتخابات التشريعية، وذلك قبل إجراء الانتخابات في الخارج. وستكون حماس الطرف الأهم في منظمة التحرير وربما هذا السبب الأبرز الذي يدفع الحكومة اللبنانية في التريث في تنفيذ قرارها فتح مكتب منظمة التحرير.

يقول علي بركة إن حماس ستبذل جهوداً كبيرة لدى كافة الفصائل والأحزاب الفلسطينية من أجل ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني في لبنان وفق أسس جديدة تؤكد على الثوابت الفلسطينية فتزيدها رسوخاً، وتعالج المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفلسطينيون. أضاف بركة إن حماس لديها العزيمة والنية لدفع بناء منظمة التحرير ومرجعية تنعكس إيجاباً على أوضاع اللاجئين في لبنان. ويذكر بركة بالدور الذي قامت به حماس لتقريب وجهات النظر بين الفصائل الفلسطينية المختلفة «ولا شك أن موقع حماس الجديد سيعطيها دوراً أكبر في إيجاد المرجعية التي كنا، وما زلنا، نطمح إليها». يضيف بركة أن حماس ستبذل «جهداً لتطبيق اتفاق القاهرة، وما يخص إعادة بناء المنظمة توليه حماس جانباً من الأهمية باعتبار منظمة التحرير هي الكيان الجامع الذي يُفترض أن يمثل أكثر من عشرة ملايين فلسطيني في الداخل والخارج».